● أخبار قصيرة

بوتين: هدفنا هزيمة كاملة للقوات الأوكرانية

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يوم السبت أنّ على القوات المسلحة الروسية تحقيق «هزيمة كاملة» للقوات الأوكرانية ضمن العملية العسكرية الجارية.

وأوضح أنّ وزارة الدفاع لم تبلغه بوقوع استفزازات من كييف في احتفالات «يوم النصر»، رغم المخاوف من هجمات أوكرانية بالطائرات المسيّرة على موسكو.

وأشار بوتين إلى أنّ غياب بعض المعدات العسكرية عن العرض العسكري هذا العام يعود إلى التركيز على دعم القوات الروسية، وليس لأسباب أمنية فقط. كما كشف أنّ موسكو ناقشت مع الصين والهند والولايات المتحدة ودولٍ أخرى احتمالات التصعيد في المناسبة والردود المحتملة عليها.

باكستان تصدر أول سندات باليوان لتقليل الاعتماد على الدولار

قال وزير المالية الباكستاني محمد أورنجزيب إنّ باكستان تتجه لدخول أسواق رأس المال الصينية للمرة الأولى عبر إصدار سندات مقومة باليوان هذا الأسبوع.

وأوضح في مؤتمر صحفي: «إن شاء الله، ستسمعون هذا الأسبوع أنباء سارة، سنطرق لأول مرة أسواق رأس المال الصينية عبر إصدار سندات باندا».

ووفق الوزير، سيدعم كل من بنك التنمية الآسيوي والبنك الآسيوي للاستثمار في البُنية التحتية إصدار السندات بقيمة ٢٥٠ مليون دولار، وهي الشريحة الأولى من برنامج مخطط له بقيمة مليار دولار.

شراكة أمنية ألمانية صهيونية تتجاهل المجازر والانتهاكات

اتفقت ألمانيا وكيان الاحتلال على تعزيز شراكتهما الأمنية والعسكرية خلال زيارة وزير الخارجية الصهيوني جدعون ساعر إلى برلين ولقائه المستشار فريدريش ميرز ووزير الخارجية يوهان فاديفول.

ويشمل التعاون تطوير أنظمة دفاعية مشتركة، والتوسع في مجالات الأمن السيبراني والطائرات المسيّرة والتدريبات العسكرية، إضافة إلى تزويد ألمانيا بمنظومة الدفاع الجوي الصهيونية «آرو٣».

ويرى منتقدون أن برلين تواصل دعم كيان الاحتلال عسكرياً رغم قيامه بارتكاب مجازر وإبادة جماعية بحق الفلسطينيين، مؤكدين أنّ ألمانيا تراجعت عن قرار سابق بتعليق تصدير الأسلحة إلى تل أبيب.

كما أشار باحثون إلى أنّ ألمانيا تستفيد من التكنولوجيا العسكرية الصهيونية، بينما يستفيد كيان الاحتلال من الخبرات والصناعات الدفاعية الألمانية، مايعمّق التحالف الاستراتيجي بين الطرفين.

ويهزّ أسطورة الردع

المقاومة في لبنان .. كابوس يربك الجيش الصهيوني

الوفاق/ يتسع نطاق العمليات العدوانية الصهيونية في جنوب لبنان بوتيرةٍ لافتة، لكن هذا التصعيد لا يواكبه اندفاع بري واسع بقدر ما يعتمد على الغارات الجوية والإنذارات بالإخلاء والقصف المدفعي، في مؤشر يعكس حذرًا صهيونياً من الانخراط في مواجهة ميدانية مباشرة مع حزب الله داخل الجغرافيا الجنوبية المعقدة. فمنذ بداية التصعيد الأخير على الجبهة اللبنانية، بدا واضحًا أنّ الاحتلال الصهيوني يحاول فرض معادلة عسكرية تقوم على تكثيف القصف الجوي والتدمير الواسع واستهداف البُنية المدنية، مقابل تجنب الانخراط في عملية برية واسعة داخل العمق الجنوبي اللبناني.

هذا السلوك العسكري لا يعكس فقط خيارًا تكتيكيًا مرتبطًا بطبيعة المعركة الحالية، بل يكشف عن أزمة أعمق داخل العقل الأمني والعسكري الصهيوني، تتمثل في الخشية المتزايدة من تكرار تجربة الاستنزاف والهزيمة التي ارتبطت تاريخيًا بجنوب لبنان.

فالاحتلال، رغم امتلاكه ترسانة جوية وتقنية ودعمًا أمريكيًا وغربيًا غير محدود، يُدرك أنّ الحرب البرية في الجنوب اللبناني ليست مواجهة تقليدية يمكن حسمها بالقوة النارية وحدها، بل هي معركة معقدة تتداخل فيها الجغرافيا بالعقيدة القتالية والخبرة الميدانية والقدرة على الاستنزاف طويل الأمد. ولهذا، يبدو أنّ كيان الاحتلال يحاول إدارة الحرب من مسافة آمنة، عبر القصف الجوي والإنذارات بالإخلاء وعمليات التدمير عن بُعد، بدل الدخول في مواجهة مباشرة مع مقاتلي المقاومة الإسلامية داخل القرى والأودية والتلال الجنوبية. لكن هذا الحذر الصهيوني يطرح سؤالًا أساسيًا: إذا كان العدو الصهيوني يمتلك كل هذا التفوق العسكري، فلماذا يخشى التوغل البري؟ ولماذا يبدو مترددًا في دخول معركة ميدانية واسعة رغم التصعيد المتواصل؟ الإجابة تكمن في طبيعة التحول الذي شهدته المقاومة الإسلامية في العقود الماضية، وفي التغير العميق الذي أصاب مفهوم القوة والردع داخل المؤسسة العسكرية الصهيونية.

الجغرافيا التي تحولت إلى كابوس استراتيجي للاحتلال

لم يكن جنوب لبنان يومًا ساحة عسكرية عادية بالنسبة لكيان الاحتلال. فمنذ الاجتياح الصهيوني عام ١٩٨٢ وحتى الانسحاب المذل عام ٢٠٠٠، شكّل الجنوب مساحة استنزاف دائم للجيش الصهيوني، إذ اصطدمت الآلة العسكرية الصهيونية بواقع ميداني مختلف تمامًا عن الحروب التقليدية التي اعتادت عليها.

فالجنوب اللبناني ليس مجرد منطقة حدودية مفتوحة، بل بيئة قتالية معقدة تتميز بالتلال والأودية والقرى المتداخلة والغطاء الطبيعي الذي يمنح المقاومة قدرة كبيرة على المناورة وتنفيذ الكمائن. ومع تطور خبرات المقاومة، تحولت هذه الجغرافيا إلى عنصر قوة حاسم يحد من فعالية التفوق التكنولوجي الصهيوني.

الاحتلال يدرك جيدًا أن أي توغل بري في هذه البيئة سيعني الدخول في حرب استنزاف مفتوحة، إذ تصبح القوات المتقدمة عرضةً للهجمات المباشرة والكمائن والصواريخ المضادة للدروع والطائرات المسيّرة الانقضاضية، ما يرفع كلفة العمليات البشرية والعسكرية بشكلٍ كبير.

المقاومة الإسلامية وتطور نموذج الحرب غير التقليدية

ما يقلق العدو الصهيوني اليوم ليس فقط وجود المقاومة، بل طبيعتها وكيفية تطورها في السنوات الماضية. فحزب الله لم يعُد مجرد تنظيم يعتمد على الكمائن التقليدية والصواريخ القصيرة المدى، بل تحول إلى قوة عسكرية منظمة تمتلك خبرات واسعة في القتال والتخطيط واستخدام التكنولوجيا الحديثة. والخبرة المتراكمة في إدارة المعارك المعقدة، جعلت منه أكثر قدرة على التعامل مع أي توغل بري صهيوني.

كما أنّ اعتماد المقاومة على أسلوب «الاستنزاف الذكي» يُمثل تحديًا خطيرًا للاحتلال، لأنها لا تحتاج إلى خوض معركة شاملة ومباشرة لتحقيق تأثيرها، بل تعتمد على ضربات متقطعة ومستمرة تستنزف الجيش الصهيوني نفسيًا وعسكريًا، وتفرض عليه حالة استنفار دائم.

وهذا ما يفسر تركيز الاحتلال على استهداف منصات المسيّرات الانقضاضية ومراكز الإطلاق، لأنّ هذه الأدوات أصبحت عنصرًا مؤثرًا في معادلة الردع الحالية.

القصف الجوي كبديل عن العجز البري

في ضوء هذه التحديات، اختار العدو الصهيوني العودة إلى استراتيجيته التقليدية القائمة على استخدام القوة الجوية المكثفة كوسيلة لتعويض العجز عن الحسم البري. فالغارات الجوية والقصف المدفعي وعمليات التدمير الواسعة تهدف إلى تحقيق عدة أهداف في آنٍ واحد.

أول هذه الأهداف هو محاولة إنهاك البيئة الحاضنة للمقاومة عبر التدمير والنزوح والضغط النفسي. أمّا الهدف الثاني فهو تقليل الاحتكاك المباشر مع مقاتلي المقاومة، لتجنب الخسائر البشرية التي قد تتحول إلى أزمة داخلية في كيان العدو.

لكن هذه الاستراتيجية تحمل في الوقت نفسه اعترافًا ضمنيًا بحدود القوة الصهيونية. فالقوة الجوية، رغم قدرتها التدميرية، لا تستطيع السيطرة على الأرض أو إنهاء وجود المقاومة بشكلٍ كامل، خاصةً عندما تكون هذه المقاومة متجذرة داخل بيئتها الجغرافية والاجتماعية.

ولهذا، يبدو أنّ العدو الصهيوني يحاول تحقيق «إنجاز سياسي بالنار» بدل تحقيقه عبر السيطرة الميدانية، لأنه يدرك أنّ المعركة البرية قد تقلب التوازنات ضده بدل أن تمنحها انتصارًا سريعًا.

الردع الصهيوني يتهاوى وثقة المقاومة تتصاعد

تعكس التطورات الأخيرة في جنوب لبنان انهيارًا ملموسًا للقدرة الصهيونية على الردع، إذ بات الجيش الصهيوني، رغم امتلاكه للقوة الجوية، مترددًا في خوض مواجهات برية مباشرة خشية الخسائر البشرية والهزائم الميدانية. هذا التراجع يفضح محدودية الاستراتيجية الصهيونية ويضعف صورته داخليًا وخارجيًا، مسلطًا الضوء على هشاشة الحسم السريع الذي كان يتباهى به لعقود. بالمقابل، تظهر المقاومة الإسلامية ثقة متزايدة بفضل معرفتها الميدانية العميقة، وقدرتها على المناورة والاستنزاف، إضافةً إلى استخدام البُعد النفسي والمعنوي كسلاح فعال.

هذا وتكشف تقارير صهيونية عن قلق متزايد في الجيش الصهيوني بجنوب لبنان بسبب مسيّرات حزب الله الانقضاضية، التي أصبحت سلاحاً مؤثراً يصعب اعتراضه وتُسبب خسائر وإرباكاً ميدانياً. وتبرز أهميتها في قدرتها على ضرب القوات واستهداف فرق الإخلاء بدقة منخفضة التكلفة، ما جعلها أداة ضغط فعّالة. هذا التطور عزز مخاوف الجيش الصهيوني من التوغل البري، إذ يواجه الجنود تهديداً مستمراً فوق الأرض، ما يحد من قدرتهم على التحرك والمناورة ويزيد من كلفة أي عملية برية واسعة. ختاماً يكشف الحذر الصهيوني من التوغل البري في جنوب لبنان عن حدود قوته الحقيقية، إذ لم يعُد التفوق التكنولوجي كافيًا للحسم. المقاومة الإسلامية نجحت في تحويل الجنوب إلى مساحة صعبة ومعقدة، فرضت بواسطتها معادلة ردع جديدة، تجعل أي تقدم صهيوني محفوفًا بالمخاطر والخسائر المحتملة.

تُظهر مخاوف التوغل البري الصهيوني عجزه أمام تصاعد دور المقاومة التي حوّلت جنوب لبنان إلى ساحة ردع فعّالة تُعقّد أي تقدم عسكري وتفرض معادلات جديدة في الميدان

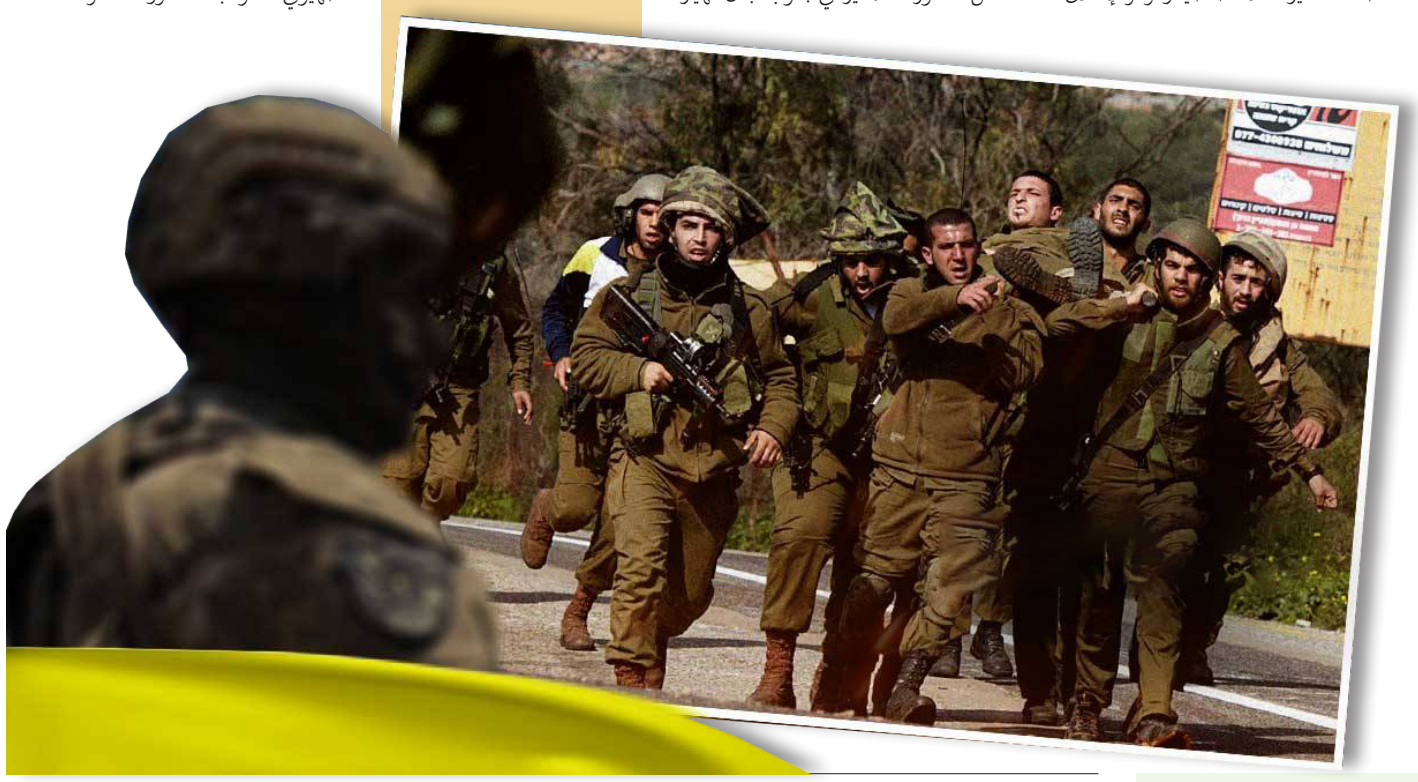

العدوان الأميركي على إيران يفاقم الضغوط الاقتصادية عالمياً

أكد خبراء اقتصاديون لشبكة «CNN» الأميركية أنّ التكاليف المرتفعة المرتبطة بالحرب أثقلت كاهل الأُسر في الاقتصادات المتقدمة، إذ يضطر المستهلكون لخفض مدخراتهم للحفاظ على مستويات معيشتهم، نتيجة تحميلهم التكاليف العالية الناجمة عن العدوان الأمريكي الصهيوني على إيران بشكلٍ مباشر. وفي مقابلة مع برنامج «Connect the World»، قال بول دونوفان، كبير الاقتصاديين العالميين في إدارة الثروات لدى «يو بي إس»: «إنّ الشركات تقوم فعلياً بتحميل التكاليف المرتفعة على المستهلك النهائي».

وأوضح أنّ المستهلكين في الأسواق المتقدمة لجأوا إلى تقليص مدخراتهم، وخفضوا مقدار الأموال التي يدخرونها شهرياً من أجل تحمل الأسعار المرتفعة وتغطية نفقاتهم.

وتأتي هذه التصريحات في وقت حساس يشهد تراجعاً مستمراً في ثقة المستهلكين داخل الولايات المتحدة، إذ سجلت هذا الشهر أدنى مستوى لها على الإطلاق. كما حذر دونوفان من أنّ الارتفاع الحاد في أسعار الطاقة سيترك للأُسر مجالاً أقل للإنفاق اليومي على السلع والخدمات الأخرى، إذ سيعطي المستهلكون الأولوية لتسديد فواتير الوقود والمرافق المرتفعة. وأشار دونوفان إلى أنّ الأزمة الحقيقية ستبدأ عندما يتوقف المستهلكون عن خفض معدل ادخارهم (بسبب نفاده)، مؤكداً أنه «عندها سيبدأ المستهلكون بخفض استهلاكهم الفعلي لتغطية تكاليف الطاقة المرتفعة».

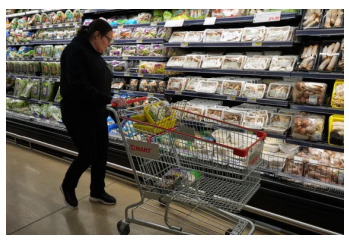

قلق أوروبي من تقليص الوجود العسكري الأميركي

تشهد دول البلطيق وإسكندنافيا قلقاً متزايداً بسبب إشارات دونالد ترامب إلى احتمال تقليص الوجود العسكري الأميركي في أوروبا، خاصةً مع الحديث عن سحب آلاف الجنود من ألمانيا. وترى هذه الدول أنّ أي انسحاب أميركي قد يضعف حلف شمال الأطلسي (الناتو) ويُقلل قدرة أوروبا على ردع روسيا، في ظل استمرار الحرب الأوكرانية وتصاعد التوتر الأمني شرق القارة. الرئيس الليتواني جيتاناس ناوسيدا عرض استقبال مزيد من القوات الأميركية، مؤكداً أن الوجود الأميركي يُمثل ضمانة أساسية لأمن بلاده ودول البلطيق الأخرى التي كانت سابقاً ضمن الاتحاد السوفييتي. كما رفعت ليتوانيا إنفاقها الدفاعي إلى مستويات مرتفعة للحفاظ على الدعم الأميركي.

أمّا دول الشمال الأوروبي، مثل فنلندا والسويد والنرويج والدنمارك، فتخشى أن يؤدي تراجع الالتزام الأميركي إلى فراغ أمني خطير، لأنّ القدرات الدفاعية الأوروبية لا تزال غير كافية من دون الدعم العسكري والاستخباراتي والنووي الأميركي.

لذلك تسعى هذه الدول إلى زيادة الإنفاق الدفاعي وتعزيز التعاون العسكري الإقليمي مع الحفاظ على الشراكة مع الولايات المتحدة.

إغلاق أجنحة في بينالي فينيسيا تضامناً مع فلسطين

شهد معرض بينالي فينيسيا، الجمعة، حدثاً غير مسبوق في تاريخه، بعدما أدى إضراب ثقافي واسع تضامناً مع فلسطين واحتجاجاً على مشاركة كيان الاحتلال إلى إغلاق عشرات الأجنحة الوطنية خلال الافتتاح التمهيدي للمعرض.

ويُعد هذا التحرك أول إضراب من نوعه منذ انطلاق البينالي قبل أكثر من ١٣٠ عاماً. وشمل الإضراب إغلاق ما لا يقل عن ٢٧ جناحاً من أصل نحو ١٠٠ جناح وطني، بعضها أغلق أبوابه بالكامل طوال اليوم، بينما اكتفت أجنحة أخرى بإغلاق جزئي أو بتقليص ساعات العمل.

وتزامناً مع الإضراب، خرجت تظاهرة حاشدة في شوارع فينيسيا شارك فيها آلاف المتظاهرين الذين رفعوا الأعلام الفلسطينية ورددوا هتافات مناهضة للحرب.

واتجهت المسيرة نحو مجمع الأرسينالي، أحد أبرز مواقع المعرض، وعند وصول المحتجين إلى محيط المجمع، وقعت مواجهات محدودة بعدما حاول بعضهم الاقتراب من المنطقة التي تضم الجناح الصهيوني المؤقت، فيما تدخلت شرطة مكافحة الشغب لمنعهم مستخدمة الدروع والهراوات لتفريق الحشود.

وجاء الإضراب ثمرة أشهر من التحضير والتنظيم من قبل مجموعة «أنغا» بالتعاون مع ناشطين وفنانين دوليين.

هذا وقد رفعت بعض الأجنحة لافتات داعمة لفلسطين، فيما عرض الفنان التشيلي ألفريدو جار ملصقاً كتب عليه: «فلسطين هي مستقبل العالم».